رؤية فنية لامتارت من الكائنات البحرية والإفادة منها

في بناء التكوين النحتي المعاصر

إعداد

أ. د. سلامة حمدى علي إبراهيم

أستاذ النحت بقسم التربية الفنية
رئيس قسم التربية الفنية
كلية التربية النوعية - جامعة المنصورة

أ. د. محمد إبراهيم رجب الشوركي

استاذة نحت بقسم التربية الفنية
رئيس قسم التربية الفنية
كلية التربية النوعية جامعة المنصورة

ب.ح. أحمد أحمد مراد
باحث ماجستير

مجلة بحوث التربية النوعية - جامعة المنصورة
عدد (43) - أبريل 2017

بحث مستقل من رسالة ماجستير

*
الخص:

الطبيعة خلقها الله ليستفيد منها الإنسان في جميع المجالات، ومنها مجال الفن التشكيلي حيث ينظر الفنان إلى الطبيعة نظرة خاصة متميزة حيث يستفيد من الأشكال الطبيعية بعد دمجها بفكره وفسمهاته واتجاهاته الفنية وهذا ما يطلق عليه الرؤية الفنية التي تساعد الفنان على حلول مشكلاتها الفنية، ولذلك نقول أنه لا يختلف إثنان على أن الطبيعة على الفنان كونها مصدرًا للخامة المستخدمة ومصدر للإلهام.

وللفن، الطبيعة ما كان له في مجال الفنون بمثابة، في تاريخ التعبير التشكيلي باختصار، فقد صنعت ومازالت مصادرًا للإلهام ومنبعًا للإبداع الإنساني على مر الحضارات والثقافات المختلفة. لذا نجد أن الفنان المعاصر أدرك أن هذه الطبيعة تحتاج إلى أعين تدريكها وتنمي معناها تستفيد منها وتكون صورتها العكوسة بصورة فنية.

المقدمة:

إن تطور الرؤى الفنية ينطوي بسلوك ادراك الفرد للعالم، فمن المحتمل أن تكون عملية الرؤية باقية كما هي عليها الآن، ولكن الذي تغير هو المفاهيم العامة التي توجه طرق الادراك.

وقد كان للفنان المعاصر للطبيعة بالتحرير والتغيير والإبداع ليlsa بعد عن الطبيعة، ولكن سبب ازدحام ما يوجي هو البقاء للأشكال، وبالتالي فإن اشكال الفن الحديث لا يعد هروباً من واقع البيئة الطبيعية، وإنما يسعى الفنان المعاصر باختلاف مدارسه وأسلوبه الفني لربط الفن بالحياة وبالبيئة لا بالأشكال الطبيعية الباشارة، ولكن بصورة الجوهرية وبالتالي لم ينفصل الفن أبداً عن البيئة الطبيعية.

فنجد أنه في العصور الحديثة كشفت الأمكنيات العلمية الحديثة للتصوير الفوتوغرافي، والسينمائي أشكال جديدة للطبيعة وخاصة قاع البحر، فكثيراً ما نشاهد في التليفاز بعض

* مطبعة التربية التوعوية - جامعة المنصورة
** مطبعة التربية التوعوية - جامعة المنصورة
*** بحثية ماجستير

رؤى فنية مختارات من الكائنات البحرية والإفادة منها في بناء التكوين النحتي المعاصر

البرامج التي تشد انتباهنا، وتتجذب الفنانين وتستهويهم إلى أبعد الحدود بجمالها وتكوينها و horrنها. وإلقاء وملامس سطوحها، والاستلقاء من تلك الجماهير لاتنتاج أعمال نحتية وذلك من خلال:

١. امكانيات الكائنات البحرية الجمالية المختلفة في لونها وتراكيبها.

٢. أشكالها الغير مألوفة وعلاقتها بنين النحت.

٣. ملامسها وأشكال سطوحها التي تثير الرأي من حيث النثر والتنوؤ الذي يخدم الموضوع.

فهذه الامكانيات العلمية الحديثة قد ساعدت على ادراك وتفهم تأثير الطبيعة في قاع البحر وما تحمله من عجائب وقيم وبذلك أصبحت تشكط النحت الزراعي مسحا ثريا أمام إبداع الفنان حيث استطاع أن يعيش في تشكط البيئة الساحرة بمناظرا الخلايا والكائنات الحية متعدد الأشكال والأحجام والألوان.

مشكلة البحث:

من خلال الاستعراض لفن النحت المصري المعاصر، يتضح أن الفنان المصري تناول الطبيعة في معظم أعماله الفنية، ناقلاً لها أو مستلهمها منها، وعبر عنها بصورة مختلفة، نتجت من تأثيره بعوامل عديدة، أدت إلى التنوؤ في أشكال المنحوتات البحرية وتبعية أساليبها، وتنوعت خاماتها، وقد اتجهت هذه البحوث إلى الطبيعة بوجه عام، إلا أن الباحثه لاحظت ندرة وقلة الأبحاث التي تتعرض للبيئة في قاع البحر، وذلك لكونها في الماضي كانت بيئة غامضة على الفنان، حيث أنه لم يشاهد تشكط الكائنات على طبيعتها في بيئة الطبيعية ومكان شكلها العام قليلاً ما يثير الفنان.

أما الآن فمستطع الفنان مشاهدة الطبيعة البحرية بشكل طبيعي قانونه يعيش فيها من خلال التلفاز أو الغوص والاستمتاع بجمال الأشكال والألوان وبيئة الصور، والعمل على دراستها وتطويرها بوعي واقتباس نموي بهيمتها والاستفادة من ذلك في إنتاج شكل نحتي معاصر.

فهل يستطيع الفنان بعد كل هذه الاصطهادات التي ساعدته على معاينة الكائنات البحرية والاستفادة من شكلها العام وزخارفها وملمس سطحها لاتنتاج أعمال نحتية معاصرة؟ وتتناول مشكلة البحث في السؤال التالي: كيفية الاستفادة من الرؤية الفنية لمحتارات من الكائنات البحرية في بناء التكوين النحتي المعاصر.

فرض البحث:

- تفترض الباحثة ما يلي:

１. أن الرؤية الفنية للكنائس البحرية وتحليلها من حيث الشكل العام، اللون وملمس السطح يأتي بحلول تشكيكية جديدة.

２. أن الرؤية الفنية لأعمال الفنانين المستوحى من الكائنات البحرية تفتقر بمداخل جديدة للنحت المعاصر.
阿拉伯语
رؤى فنية مختارة من الكائنات البحرية بالإفادة منها في بناء التكوين النحتي العاصر

أولاً نهج الوضعي "الإطار النظري":
تتبع الباحثة نهج الوضعي المبني على التحليل أكبر دراسة وتحليل مختارات من الكائنات البحرية للتعرف على مكوناتها، وكذلك دراسة وتحليل بعض أعمال الفنانين المصريين والأجانب.

ثانياً نهج التجريبي "الإطار العملي":
1. سوف تقوم الباحثة بإجراء تجربة ذاتية مستقلة من الكائنات البحرية فيها عنصر السمكة.
2. الفwxجوك وما سوف تتوصل إليه من قيم فنية وتشكلية من خلال الإطار النظري.
3. استخدام أدوات وخامات النحت المختلفة.

مصطلحات البحث:
"Artistic Vision" الرؤية الفنية:
تعريف "مفهوم رؤية الفنية" بأنها "عبارة عن مجموعة عناصر تشكيلة، أو نهج لأشياء تشكل، أو بالآخر هي خلاصة التفاعل الناتج من إندماج خبرات الفنان الماضي والحسية الحاضرة بأدواته الخلاقة من علوم وآداب وفلسفة، فلا تنشأ رؤية فنية منفصلة عن الحياة تمام الانفصال، ولكنها تتفاعل وتتطور وتغير مع استمرار هذه الحياة."

وتعريف "محمود البسيوني" "الرؤية الفنية بأنها:.astجابه انفعالية لموقف خارجي يتاثر فيه الرائي بالعلاقات الجمالية، وبالقيم والمعاني التي يتضمنها، وهذا التأثر معناه أنه ينفعل بهذه القيم، ويدمج فيها، وتصبح جزءاً من حياته."

إن قراءة الفنان للعالم من حوله ورؤيته الخاصه ما يدريسه فيه، يتمتم على مجموعه من العوامل إمها.

- مستوى العلم: وهو هرم وتنوع المعلومات المعرفية حول الأشياء والأطوار الطبيعية.
- طريقة التفكير: وهي طريقة إدراك تلك المعرفة حسب عادات المجتمع وثقافته العامة.
- تنظيم المفاهيم والتصورات في منهجية شكلية: وهي القدرة على تنظيم وتطبيق ذلك المزيج من المعرفة وطريقة التفكير في الكشف عن الغامض والمجهول. وصول النظام الثابت والمثير عن جوهر الطبيعة أو الحياة بشكل عام.

---

1 عضيف محصفي عبدالدايم: "الرؤية الفنية وأثرها على نمو التعبير الفني في مجال النحت"، رسالة دكتوراه، كليية التربية الفنية جامعة حلوان، القاهرة، 1976، ص. 21.
2 محمود البسيوني: "آراء في الفن الحديث"، دار المعارف، القاهرة، 1960، ص. 12.
تذكر الباحث في الرواية الفنية "هذا البحث بأنها: إدراك الفنان ما يراه بخبراته واحساسه الفني، فلا يمكن تعديل رؤيةه البصرية فقط، ولكن يفتون من خلال تجاربه وخبراته وحصيلته الثقافية ومشاعره الخاصة، فيما تثير المناورات الفنية والعلاقات الجمالية التي يراها، فتتحول هذه المؤثرات إلى إنشاء داخلي يدفعه للتغيير "شكّ أعمال فنية  

"Contemporary Sculpture"  

النحت  

النحت: هو فن تجريبي يركز على إنشاء مجسمات ثلاثية الأبعاد لإنسان، حيوان، أو أشكال تجريبينا. يمكن استخدام الجص أو الشمع، أو نفس الصخور أو الأخشاب. وننحت النحت هو أحد جوانب الإبداع الفني وينتج مجسمات ثلاثية الأبعاد.

يعرف "ميتشيل جورجيل" بـ "النحت المعاصر" بأنه النحت الذي تخطى حدود المفاهيم التقليدية لنحت القرن العشرين من مفهوم الكتلة الصلبية المعتادة التي يحيطها الفضائ، التي ينحت الباحث في الفضاء باستخدام خامات وتقنيات مستحدثة يمكنه من هذا التفاعل الإبداعي بنلكي المفاهيم بذلك لم يعد النحت بالضرورة ثابتاً أو صلباً أو مصمماً، بل أصبحت العديد من الأعمال النحتية الحديثة متحركة وتصدر الأضواء وتبعض منها الأصوات كما أصبح من الممكن رؤية العمل من الداخل والخارج إلى جانب النحت والفنون الأخرى من العناصر والعمليات التقنية.

الكائنات البحرية:  

تعرض فيه الطبيع الكائنات البحرية بأنها: نوع من أنواع الكائنات الحية ولكنها تعش بالمياه، كما أنها تتكون من حيث النوع ولا يمكن حصرها أو تصنيفها جميعا، كما أن الكائنات البحرية تمتلك خطيرة خصائص معنوية خاصة بها بالإضافة إلى أن اساليب حياتها متنوعة، بالإضافة إلى أن الكائنات البحرية تختلف في طرق تزاوجها وتكاثرها، كما أن بعض الكائنات البحرية تكتسب الأكسجين من خلال الاكسجين، وبعض الكائنات البحرية تنتمي من خلال الرئة ويقوم بالصعود إلى سطح الماء وذلك لتنفس الأكسجين ثم يعود إلى داخل الماء، كما أن نوع الكائنات البحرية والتي تنتمي من خلال الرئة لا يمكنهم الصعود والغطس طوليا تحت الماء بالمقارنة مع الأنواع الأخرى من الأسماك والتي تستخدم الأكسجين بواسطة الخلايا ومن الأمثلة على الكائنات البحرية والتي تنتمي من خلال الرئة "الدلفين" ومن الأمثلة على مصادر مياه البحرية ميزة: المسبك الدموية، السمكة ذات القلوس المتعددة ... الخ.

الموضوع: عالم البحار من الروم الطبيعية التي لفتت أنظار الفنانين لما امتزاه من غموض وعمق فاستخدموا الكائنات البحرية مثل القواميس والأسماك لتتربع عن الغوص داخل النفس البشرى

1. ميتشيل جورجيل بـ "النحت المعاصر وإساليب التعبير للخصائص الغرابة"، ودورها في تطوير النحت.
2. جمعية التراثية، "الفنون الثقافية "، جامعة القاهرة، 2008.
3. حكايات بحرية مميزة"، مقال منشور، 2011.
بالمختصر في تحليله عن ملاجئ السباحة ذات القدوة,

فقط قام الفنان Miguel Coverbias

على الطموح فوق سطح الماء وتجاوز أعمق البحار

وأتاره المسمى (1997) إلى أن البحر والحياة تحت سطح البحر بما تحتويه من مخالبات

وكائنات تعتبر مصدراً غنياً من مصادر التصميم الطبيعية؛ فتدرج اللؤلؤ البحر من الأزرق الداكن إلى الكولور (التركرز) إلى بياض الأمواج، توجي بمجموعة أفيات تصلح للنشاط، وأصبح نقطة اهتمام العلميين، واللؤلؤ واللؤلؤ من المواد التي تستخدم في عمل الحلي والإكسسوارات.

حالياً: (تخرج منه اللؤلؤ واللؤلؤ (سورة الرحمان: 22) فقد استخرج اللؤلؤ لأغراض الزينة في الخليج العربي منذ أكثر من الفي سنة بجانب الأصداف والقواقع التي استعملت بكثرة من الأغراض المختلفة.

مصدر الثروة المالية في مصر:

1. البحار (البحر الأحمر، البحر المتوسط)
2. البحيرات (البحيرات العذبة، البحيرات الملحية)
3. الصيد البحري والنهري
4. الاستزراع السمكي
5. بعض الكائنات البحرية الثورة بالبيئات البحرية.

أوز الأسماك: تعد الأسماك أهم عنصر من عناصر ثروتنا المالية لسبب أساسي وهو أنها تحتوي بالوراثيات الوراثية تكامل نحو الجسم فضلاً عن الأفلاط والفيتامينات، وعلى الرغم من وجود أكثر من 800 نوع من الأسماك المختلفة في المياه المصرية في البحيرات الأبيض المتوسط والأحمر ونهر النيل، وفروعة إلا أن الأنواع الاقتصادية منها التي تشكّل المصدر الرئيسي للمصادر الحكومية، لا تعد أنواع قليلة منها البلطي والرصد والبير والبوري والطويجار الوحيد والبرون والمارجان والرود والوادي يلتقط البحيرات وتفجر للتنوع في مناطق ناتجة في الحيطين البحري للأعمال، صممت بعض الأسماك الوراثية، مثل سمك الفراش، والداماس، وفخور الأسماك السمكية، وفخور الأدغال، وفخور الأسماك السمكية، وفخور الأسماك السمكية، وفخور الأسماك السمكية، وفخور الأسماك السمكية، وفخور الأسماك السمكية، وفخور الأسماك السمكية.

ومع اختلاف البيئة يختلف ترتيب الأسماك، فالبحار والحيتان يتناسب شتى وأعمال مضافة وحرارات متتابعة تنتج أشكال وانواع من السمك، لحص الأنواع التي تمكن البحار والحيتان والأنهار كما في الشكل الموضح.

---

1 نورت بنت صديق بن إبراهيم مكش: "ابتكار تصاميم لأزياء النساء مستوحى من الطبيعة البحرية بالمملكة العربية السعودية"، رسالة ماجستير، كلية الفنون والتصميم الداخلي للبنات، جامعة أ.م. نهري.
2 الإدارة الاقتصادية الانتاجية للغرفة التجارية الشرقية: "ال {|نمطوسكأساملك ومكانيات تحقيق الأمن الغذائي في مصر" جولي.
رسم تشريحي لجسم السمكة

وتنفاوت أنواع الأسماك تفاوتًا كبيرًا في شكلها ولونها وحمضيتها وعدها من العينات، فأنها تنتمي للمجموعة نفسها من الحيوانات فمثلاً تشبه بعض الأسماك صخرة صغيرة وشبه بعضها الآخر الديدان المتوازي وبعضها ذات أجسام مقطعة مثل النجافات وبعض الأسماك الأخرى تتفنخ أجسامها كالدُّبلونات، والأسماك مثل الولان الطيف جميعها وللكثير منها الولان بديعة مكالوان الطيور الزاهية.

وتشكل الألوان الحمراء والصفراء والزرقاء والأرجوانية الفنية من الأنماط الجميلة. كما يتضح أن الأسماك مثلى جمالي ورمزي في الفن الرعوي. لاحظ أن الفن المصري القديم هو أبل ملئيات هذه الحضارة العريقة التي ابتكرت من وادي النيل المصري منذ آلاف السنين وأصبحت القواعد والجماهير الفنية التي أرساها مصريون القدماء أهم اللحابات الرئيسية. تاريخ الفن المصري بشكل عام وقد تأثر الفن المصري القديم بالطبيعة، وانعكس ذلك على ما خلفه لنا من انتاج فني شتى المجالات وما حققه من تسامح في تسجيله للأحداث وارتباط الفنان المصري القديم بالطبيعة.

وتفاعل معها واندمج في أشعارها عي الرغم من قوتها.

فنجذ أن الفنان المصري القديم قد سجل بمهرة فائقة مناظر حلبات الصيد وخاصة صيد الأسماك إذ أنهم كانوا يجدون ويدرسون أنماط السمكة ببعض توجيهاتها أيضاً، فالذروكة من أجل حصولهم علي موسم وفير وعاماً وفيما من صيد السمكة، بالإضافة إلى اعتقاد الفراعنة والقرياء في غذائهم على بعض أنواع السمكة العديدة، ومنها سمكة الفراخ وسمكة سمك، سمكة سمك.

1 wwwhttp://elhpony.blogspot.com.eg

https://fishingblog0.blogspot.com.eg
رؤى فنية مختارة من الكائنات البحرية والإفادة منها في بناء التكوين النحتي للعصر

السلور والأسماك الأخري في صيد الأسماك بشكل واضح جدا عد عدد الرسومات والمنحوتات الموجودة في العابد الفرعونية الأثرية.

شكل رقم (٣)

صيد السمكة في الحضارة الفرعونية وسمنة السمكة في الديانة المصرية القديمة رمز للمعبودية وإعادة الحياة

سمكة قشر البياض عند الفراعنة

هي من أنواع الأسماك النيلية المروفة في مصر منذ قديم الزمان حتى الآن. وقد وجد العيد من هذه الأسماك محنطة في معبد إسنا حيث قدست هناك وسمي باليونانية لاتوبوليس أي مدينة السمكة.

شكل (4)

سمكة قشر البياض بالمتحف المصري
الفن القبطي:

عبر الفن القبطي عن الاحساس بالجمال والبساطة وتجنب النواحي المادية حيث جسد الطقوس العقائدية التأمل الذي يثير بدوره الأبداع الفني في محاولة للوصول إلى الجوهر الكامن بالشكل الطبيعي الظاهري، وترجمته في صياغات تشكيكية مستمدة من النظم والقواعد والقويان للطبيعة.

هكل (6)

تمييزت روم الفن القبطي ببعض الرموز التي تعبر عن الجمال والروعة فقد استخدم الفنان القبطي من الحيوانات والطيور والحشرات والزهور والنباتات وأجزاء من جسم الإنسان رمزًا له، فكانت الفراشة رمزًا للبحث المسيح، والقطة للكلل والجشع، والنحل للمثير ونشاط، والحمامة للنقاهة والسلام وأرواح الشهداء، والسمكة رمز للمسيح، والسمك في الماء تعبيرا عن المؤمنين المعمدين كما في شكله.

هكل (7)

واستعملت سمكة المسيح كشعار للديانة المسيحية والشعار عبارة عن قوسين متقاطعين، يمتد الطرفان الأيمنان بعد نقطة التتقاعش ليشبه شكل سمكة استخدامه المسيحيون الأوائل كشعار.
الفن الإسلامي:

إن الفن الإسلامي بما يحتوي من نظم يدفعنا إلى تشكيده وترميم أسراره للتعرف على فلسفة، فقد استفاد الفنان الإسلامي عنصره من الأشكال البذائية ونشرها بتغليظ ودقة بالإضافة إلى التعريف والإنساب. فقد استهى الفنان المسلم التأمل والإستغرق في الطبيعة وتأخذ قيمة العمل الفني من ذاتية تحقق فكر ومشاعر فلسفة، فنثر الفنان المسلم بالطبيعة من طيور ونباتات وزهر وشجر وسماء فلقد اهتم برسوم الأسماك بكترة على الخزف الملون، وربما كانت من الموضوعات الحبية لدى الفنان عصره الملون، ونجد نقص في فن طريقة تصويرها فيها كانت ترسم منفرداً في وسط النافورة، أو ترسم للأزواجه أو ترسم في منظر دائر متلقتة حول بعضها أشبه بسرب صغير أو ترسم وقد انطبعت عليها طائر جارح، وقد وصلنا بعض النماذج من رسوم الأسماك على الخزف الملون، مثل رقم سكين في تصميم دائري بوسط طبق من خزف السيلان الملون، والرسم به دقة وقوة في التعبير مثل رقم سكين في تصميم دائري بوسط طبق من خزف السيلان الملون، والرسم به دقة وقوة في التعبير شكل رقم (٦)، كما رسم أربع أسماك في تصميم دائري من خزف السيلان لوحة رقم (٨) وأيضاً رسم مجموعة من الأسماك لوحة رقم (٦) في تصميم دائري والرسم به تحويل للطبيعة (١).

1 أبو الحسن محمد فرغلي، "التصوير الإسلامي"، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 1991، ص ٩٧.
2 أمين عاطف، "دراسة التحليلية في ضوء الزخارف الحيوانية"، مقال منشور 2012.
الأصداف والقواقع: هي الجسم الصلب للحيوانات البحرية وغير البحرية وهي هياكل خارجية لحيوانات من الرخويات مثل اللافقاريات والبطليونوس والمتحجرة البحرية وحارة موسى وبلح البحر. فهذه الحيوانات لها عظام وهي من اللافقاريات والمحار، وهي الواقية والهياكل الذي يتدعى به الجسم، وتحوي المحارة في الكائن الحي جزء كبير من جسم الحيوان الرخوي ضمن فئاتها لكن الرأس والقدم البطنية يبرزان عندما يرى الحيوان أن يتحرك. (1) والأصداف الخارجية للكائنات الصدفية البحرية، أما القواقع في هي=hias cl ناتئ الجليد الهاي بالبهاء للكائنات الصدفية البحرية التي تعيش في الماء العذبة. ص 97.

1- أحمد شفيق الخطيب: "موسوعة الطبيعة المبسطة" مكتبة لبنان، بيروت، ط 1، 1985، ص 47.

*(العربية)*

فالفن الإسلامي يغوص به مفهوم الطبيعة ويحولها إلى مكونات جديدة تعتمد على الفكر الإسلامي. سلسلة من الصيغات المبتكرة وانتشار حواجز الرؤية للإنسان المتعلم وقد أسقط الفنان المسلم أفكاره على مكونات الطبيعة والخروج منها التي في كذلك يهدف اظهار الكومن الجمالية لعناصر الطبيعة وترجمة هذه الكومن حسب فطرته وشكايته.

*شکل (10) قواقع وأصداف بحرية*
روى فنية اختيارات من الكائنات البحرية والإفادة منها في بناء التكوين النباتي العاصر

العناصر الببتيدانية للكائنات الصغيرة: تتميز الكائنات الصغيرة بتراص ما تحتويه من
عناصر جمالية تلعب دوراً أساسياً في إكسابها مظهرها البيني تحتوي على أنظمة جمالية وأكس
إيضاعي تتفوق بين البيئة التي تنشأ فيها ومع قوانينها. إن دراسة العناصر الجمالية في الكائنات
الصغيرة يمكن أن تتيح للأنظمة البينية ضمانات للاشكال المنحوتة للخدمات الصغيرة

ما يسهم في رؤية جديدة صمدها عدد من النحل الإبتكارية.

1. "توجد علاقة ثابتة بين الأبعاد المختلفة للصفحة، وتصبح الصدفة أعلى وأعرض لزيادة طولها، كما تصبح الصدفة أعرض لكنها زاد ارتباطها.

هذا التنويع يثير المجال الفني

وتشت Tabs الشاذية بين أنواع الرخويات المختلفة شكلها وألوانها. "في بعضها
يعيش في الماء العشب والبعض الآخر يعيش في الماء المالح مما يؤدي الي وجود اختلافات ظاهرة في
التكوين البيولوجي الداخلي لحار الماء العشب (نيلية) وحار البحر، حيث يرجع الاختلاف بينهم
الي صفة ومكونات الحيوان الذي يتواجد فيه الماء، هذير سا حل أن الحيوانات التي تعيش في الماء
الملح والبحيرة، وهذا راجع إلى ركود الماء في بعض المناطق ووجود الرواسب الطينية التي
تتكون في أملاك القرن تنتج عن ذلك ووجود ثقوب أو فتحات شرير تؤثر على بحار البحر
المحيط والمحيط، أما البحر المالح فلا يأخذ صفة الألوان الثابتة القوية سواء محار أو مواقع،
وهذا يعني لكون البحر ينبع بناء بينها فمياء البحر متغيّرة السرعات والشتاتات وبدلاً تنتشر في
بحار مصر محدود عددها تطابق الماء بحار.

استلهام الفنان النحات لبعض مختارات من الكائنات البحرية:

الفنان النحات هنري مور: اهتم النحات هنري مور بعناصر الطبيعة التي جعلها مبدعًا
أساسياً في أعماله من خلال التحاول الصادق مع العناصر الطبيعي، والذي مكنه من تحقيق أعظم
نجاح وهو النجاح الذي ميزه عن معظم معاصره في فنهم للطبيعة من حوله.

فلقد صناع هنري مور يذهب الي شاطئ البحر كثيراً ويدخل مرة مكان شكل جديد من
الملط يلتئف نظره بالرغم من أن هذا الشكل مكان متوافر هناك بالمرة السابقة إلا أنه لم يلتقي نظره
على الابلاخ ومن بين ملايين الملوط التي ندرت أمامه وهو يسير في محاولة الشاطئ. فإنه كان يتغير
هو وهو منفعل بالبعض منها مما يتناثر مع الأشكال التي ينحتها ويكون مشغول بها في وقتها

وقد بدأ مور عام 1929-1929 هوابه بجمع الحبوب والعظام والأصداف، حيث تضمنت
رسومه التحضيرية العديد من دراسات هذه العناصر.

1- جيلان عبد الوهاب محمد: "صياغات تمييزية بناء على شعاعات الصفافة،" دورة ماجستير
فلكلورية العربية الفنية، جامعة حلوان، 2002، ص 45.
2- مى سراج وآخرون: "العصرية المعاصرة للشباب،" رحلة محمد أمين سليمان وأخرون، الأهرام للطباع والنشر، ط 1، 1986، ص 81.
3- جيلان عبد الوهاب محمد: "مراجع سبق ذكره،" ص 31.
1. فالواقع والأصداف تُعتبر من عناصر الطبيعة المبارزة من الداخل لها أروع تكامل بشكل مفرد بعد ذلك، ولقد تأثر هنري مور بأشكالها التي حدد صبئير صياغة الأعمال التي احتوت على أشكال خارجية وداخلية.

2. أما الحصي والصخور، فتبين أسلوب الطبيعة في تشكيك الحجارة حيث يتضح من تأمل الحصي أثر عوامل التآكل في مادتها.

3. لقد استفاد هنري مور من الأشكال الزلاطية في أعماله الفنية في أكثر من خاصية من خصائصها في الطبيعة فهناك أعمال اخذت الشكل المقصود من الأعمال الزلاطية وهناك أعمال أخرى تأثرت بالعناصر الزلاطية المضجعة كما يوضحه شكل (13) و(14).

النحات صلاح عبد الكريم: نحات مصري

اهتم بتجميع خردل الحديد مثل الصواميل والبلي والمواسير وخلق منها أشكال حيوانية أو إدمية أو تجريدية وتوجد في أعمال النحات صلاح عبد الكريم أنه تأثر بالطبيعة البحرية كما يتضح في شكل (15) و(16).

شحال السمكة المتوحش للفنان صلاح عبد الكريم

شلل رقم (16)
المصادر العلمية حسب ورودها في البحث:

3- عفاف مصطفى عبد الرازق: "الرؤية الفنية وأثرها على نمو التعبير الفني في مجال النحت", رسالة دكتوراه, كلية التربية الفنية جامعة حلوان, القاهرة 1976, ص 21
4- محمود البسيوني: "آراء في الفن الحديث", دار المعارف, القاهرة, 1961, ص 187
8- نور بنت صديق بن إبراهيم مكرش: "ابتكار تصميمات لأشكال النساء مستوحاة من الطبيعة البحرية بالملكة العربية السعودية" رساله ماجستير, كلية الفنون والتصميم الداخلي للبنات, جامعه أم القرى, انطلياس, مصر, يوليو 2013, ص 7.
13- https://www.google.com.eg
16- أحمد شفيق الخطيب: "متنوعة الطباعة الزى", "مكتبة لبنان, بيروت, ط 1, 1985, ص 97.
19- جلال عبد الوهاب محمد: "مراجع سابق", ص 32.
Visions of Technical Selections of Marine Organisms and Utilizing them in the Construction of Contemporary Sculpture Configuration

Abstract

The nature created by God for the benefit of rights in all areas, including in the field of art, where the artist is seen to nature specialin-depth look view as to benefit from natural forms after merging his thought and philosophy and art trends and the so-called artistic vision that helps the artist to create technical problems solutions. Therefore, we say that no different for the two or the impact on nature artist of being the source of the or used and the source of inspiration.

And 'the nature of its position in the field of the arts in general, and particular the history of visual expression, it was still a source of inspiration and as source of human creativity over the different civilization and cultures' (1)

So we find that the contemporary artist realized that this nature need to develop eyes and grasp their meaning for the benefit of and be its image in the patterns art work image.